

بسم الله الرحمن الرحيم

الاجتماع التحضيري لإطلاق عملية الحوار السياسي بين الأطراف السودانية

أديس أبابا، أثيوبيا، 10 - 15 يوليو 2024

رؤية القوى السياسية والمدنية للتحضير للحوار السوداني - السوداني

استجابة لدعوة كريمة من الألية الإفريقية رفيعة المستوى المعنية بالسودان، وبمشاركة الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيقاد)، اجتمعت كتل وأحزاب سياسية وشخصيات مستقلة وممثلون للشباب والمرأة، ولجان المقاومة في مقر الإتحاد الأفريقي، في الفترة من 10-15 يوليو 2024، وبحضور رئيس الألية رفيعة المستوى المعنية بالسودان د. محمد بن شمس، ومشاركة السيدة سيبسيوسا-انديرا كازيبوي والسفير فرانسيسكو ماديرا ومبعوث الخاص للإيقاد للسودان السيد لورنس كورباندي وممثلين للمجتمع الإقليمي والدولي. وانتظم المجتمعون، من بعد، في جلسات الحوار حيث توافقوا على تشكيل آلية من بينهم لإدارة الاجتماعات.

وفيما اتفق المجتمعون على أن يكون الحوار السوداني - السوداني عملية سودانية خالصة، ومسؤوليةً وملكياً وإدارةً، من خلال التداول توصل المجتمعون إلى تقسيم مناقشة قضايا الحوار السوداني - السوداني إلى مرحلتين، تختص المرحلة الأولى بمناقشة القضايا العاجلة المرتبطة بتأسيس هياكل وقضايا الفترة الانتقالية، وتحديد المرجعية الدستورية اللازمة لضمان انتقال سلس متوافق عليه.

المرحلة الثانية تتعلق بمناقشة القضايا المتعلقة بجذور الأزمة السودانية، بما في ذلك إقامة دولة تقوم على مبادئ المواطنة، الديمقراطية، العدالة، والسلام المستدام، وضمان حقوق الإنسان لجميع المواطنين وإصلاح المؤسسات الحكومية لتحقيق هذه الأهداف.

أولاً: المراحل التحضيرية للحوار السوداني:

1. **المرحلة الأولى:** تتعلق هذه المرحلة بالتواصل غير المباشر بين الأطراف بحيث يتواصل الميسرون مع كل طرف للاستماع الي رؤاهم حول الأطراف والاجندة والمنهجية وهوية ومعايير ونسب المشاركة في المرحلة الثانية من الحوار. كما تهدف هذه المرحلة إلى تجسير الهوة وبناء الثقة وخلق بيئة ملائمة تضمن نجاح المرحلة التالية من الاجتماعات التحضيرية المباشرة.
2. **المرحلة الثانية:** مرحلة الاجتماعات التحضيرية المباشرة بين الأطراف للاتفاق حول القضايا الإجرائية والفنية التي تمهد للحوار السوداني - السوداني.

ثانياً: تهيئة المناخ وبناء الثقة:

يتطلب الحوار السوداني - السوداني تهيئة المناخ وبناء الثقة بين الأطراف بما يشمل
• تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في منبر جدة واسكماه.

ثالثاً: قضايا الحوار:

يتم تقسيم مناقشة قضايا الحوار في مرحلتين:

المرحلة الأولى: تختص بمناقشة القضايا العاجلة المرتبطة بالهيكل وقضايا المرجعية الدستورية للفترة الانتقالية.

المرحلة الثانية: تتعلق بمناقشة القضايا المتعلقة بجذور الازمة السودانية، وان تركز الدولة علي مبادئ المواطنة والديمقراطية والعدالة والسلام المستدام.

(أ). القضايا التي تناقش في المرحلة الأولى:

1. تحديد المرجعيات الدستورية للفترة الانتقالية
2. شكل ومؤسسات الحكم ومستوياتها،
3. وضع وتحديد مهام وصلاحيات الحكومة الانتقالية،
4. سلطات وصلاحيات مستويات ونظم الحكم وعلاقتها
5. التوافق حول مدة الفترة الانتقالية
6. تحديد معايير اختيار شاغلي المناصب الدستورية والسيادية
7. مناقشة قضايا السلام
8. بحث سبل انتهاء الحرب
9. العدالة والعدالة الانتقالية
10. تنفيذ اتفاقيات السلام واستكمالها
11. تقديم تصورات حول معالجة القضايا الإنسانية
12. معالجة أوضاع النازحين واللاجئين
13. المزارعين والرحل
14. معالجة الوضع الاقتصادي ومعاش الناس
15. مناقشة قضايا الانتقال الديمقراطي.
16. قضايا المرأة والشباب

(ب). المرحلة الثانية:

1. طبيعة الدولة وشكل ونظام الحكم
2. الهوية والمواطنة

3. تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة
4. الاعداد المؤتمر الدستوري
5. صناعة الدستور الدائم
6. وضع تصور لإعادة اعمار السودان
7. مناقشة قضايا المناطق ذات الخصوصية،
8. اصلاح وتطوير وتحديث القوات المسلحة والأجهزة النظامية الأخرى ودمج جميع جيوش في القوات المسلحة وصلأ الي جيش مهني قومي واحد اساسه القوات المسلحة
9. اصلاح السلطة القضائية والمحكمة الدستورية والأجهزة العدلية
10. العقد الاجتماعي
11. علاقة الدين بالدولة
12. إزالة التمكين ومكافحة الفساد.
13. اجراء التعداد السكاني
14. الترتيب لانتخابات
15. قضايا المفصولين

رابعاً: أطراف الحوار:

- يكون الحوار السوداني- السوداني حوارًا شاملاً لا يستثني أحداً، إلا من صدرت بحقه أحكام بموجب القانون تحت طائلة جرائم الحرب، أو جرائم ضد الإنسانية، أو جرائم الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، أو جرائم الإبادة الجماعية أو بموجب الوثيقة الدستورية.
- ضرورة توافق الأطراف على ممثلي المجتمع المدني.

خامساً: إدارة الحوار والأسس الحاكمة له:

- إجماع وتوافق أطراف الحوار على هيئة إدارة الحوار ورئاسته.
- الاتفاق على لائحة لضبط الحوار الشامل بالتركيز على منهجية وآلية اتخاذ القرارات في المراحل المختلفة
- الاتفاق على هياكل الحوار ولجانه
- التوافق على آلية وطنية لإدارة الحوار
- ان يكون الحوار حواراً ديمقراطياً لا يهيمن عليه أحد

- أن يكون حواراً شاملاً لكل القضايا والأطراف
- أن يتسم الحوار بالشفافية والمشاركة الجماهيرية
- أن تتوافر لدى أطرافه الإرادة السياسية والالتزام الأخلاقي
- إعلان جميع الأطراف التزامها بمخرجات الحوار وفقاً لميثاق شرف توقع عليه الأطراف كافة

سادساً: مكان الحوار:

يعقد الحوار السوداني - السوداني في السودان

ثامناً: زمان الحوار:

الموعد الأنسب للحوار الشامل هو عقب وقف الحرب وإسكات صوت السلاح

تاسعاً: التمويل:

يتم التشاور حول التمويل مع الاتحاد الإفريقي.

عاشراً: دور الأطراف الراعية للحوار:

ينحصر دور المجتمع الدولي والإقليمي في تسهيل عملية الحوار بين السودانيين.